



إتحاد هيئات الأوراق المالية العربية
UNION OF ARAB SECURITIES AUTHORITIES

واقع برامج توعية وتعليم المستثمرين بأسواق راس المال العربية ومقارنتها مع بعض التجارب الدولية

الأمانة العامة لاتحاد هيئات الأوراق المالية العربية
دبي - دولة الامارات العربية المتحدة
مايو/أيار ٢٠١٤

المحتويات

ص ٤	تقديم
ص ٦	أولاً: أهداف برامج توعية وتعليم المستثمرين
ص ٨	ثانياً: طبيعة برامج توعية وتعليم المستثمرين
ص ٨	توفير المعلومات والبرامج الأساسية
ص ١٠	التعريف بمخاطر وعوائد الاستثمار
ص ١٢	العمليات الحسابية
ص ١٣	المعلومات والبرامج حول الأدوات الاستثمارية الحديثة
ص ١٥	ثالثاً: المؤسسات التي تدعم برامج توعية وتعليم المستثمرين

- ١٧ ص رابعاً: تقييم برامج تعليم المستثمرين
- ١٨ ص خامساً: برامج التوعية والتعليم الأكثر نجاحاً وتأثيراً على المستثمرين
- ٢١ ص سادساً: الخلاصة والتوصيات
- ٢٤ ص سابعاً: الملاحق
- ٢٥ ص الملحق رقم (١) :
الروابط ذات العلاقة ببرامج توعية وتعليم المستثمرين
بأسواق راس المال العربية
- ٢٩ ص الملحق رقم (٢) :
نماذج من بعض المنشورات والمواقع الإلكترونية المتخصصة
بتعليم وتوعية المستثمرين لدى أسواق راس المال العربية

تقديم

أظهرت أسواق المال العالمية والمنظمات الدولية اهتماما كبيرا ومتزايدا بموضوع توعية وتعليم المستثمرين نظرا لدور هذه البرامج في توفير بيئة استثمارية مناسبة تساهم في تعزيز كفاءة وشفافية أسواق راس المال. لقد خصصت مؤسسات سوق راس المال لدى عدد كبير من دول العالم موارد كبيرة لتوفير برامج توعية وتعليم متطورة ومتنوعة و تلبي احتياجات المستثمرين بمختلف قطاعاتهم، بحيث تشمل جميع شرائح المجتمع من طلاب مدارس وطلاب جامعات وربات البيوت والشرطة والجيش والمهنيون وغيرهم. كما تم توفير الوسائل التعليمية بشكل مبسط بحيث تلبي المتطلبات الأساسية للاستثمار بالأسواق المالية وكذلك توفير وسائل متطورة تغطي الجوانب المعقدة للاستثمار وأدوات الاستثمار الجديدة، مثل صناديق المؤشرات ETF's والعقود المستقبلية والخيارات Futures and Options وغيرها من الأدوات.

وضمن هذا الإطار، فقد أبدت معظم المؤسسات الدولية المتخصصة اهتماما خاصا بهذا الجانب، حيث أطلقت المنظمة الدولية لهيئات الأسواق المالية IOSCO في شهر يونيو / حزيران الماضي نافذة جديدة باسم نافذة المستثمرين Investor Gateway والتي تهدف إلى توفير معلومات وبيانات شاملة عن برامج تعليم المستثمرين للدول الأعضاء، بالإضافة إلى المعلومات المتوفرة لدى هذه المنظمة حول موضوع تعليم المستثمرين. كما أولت مؤسسة التعاون الاقتصادي والتنمية OECD هذا الأمر اهتماما خاصا حيث يظهر ذلك من خلال العديد من الإصدارات والنشرات والفعاليات المرتبطة بالاستراتيجيات المطبقة لتعليم المستثمرين وغيرها من البرامج الأخرى.

وعلى مستوى أسواق راس المال العربية، فقد أظهرت المعلومات والبيانات المتوفرة حول موضوع تعليم وتوعية المستثمرين لدى المواقع الإلكترونية لهيئات الأوراق المالية العربية والأسواق المالية العربية إلى وجود تفاوت في مستوى البرامج المطروحة للمستثمرين من حيث شموليتها وكفاءتها وفعاليتها، حيث تبين بأن هناك مجموعة من أسواق راس المال العربية تقدم برامج توعية وتعليم تتميز بالشمولية والمهنية العالية وتم بناؤها وفقاً لاستراتيجية واضحة لتعليم المستثمرين، فضلاً عن توفير آليات لتحديث و تطوير هذه البرامج وتقييمها من قبل متلقي هذه البرامج، وفي المقابل فإن هناك نقصاً في البرامج المتوفرة لتعليم المستثمرين لدى عدد آخر من أسواق راس المال العربية، حيث أن البرامج المتوفرة لدى هذه الأسواق لا زالت محدودة جداً وبحاجة إلى تطوير استراتيجيات واضحة بهذا المجال وبناء القدرات **Capacity Building** الذاتية المحلية لتوفير برامج تتناسب مع واقع الحال لدى هذه الأسواق.

استند هذا التقرير على دراسة واقع الحال لبرامج التوعية وتعليم المستثمرين لدى أسواق راس المال العربية ومقارنة ذلك بأفضل الممارسات الدولية في هذا المجال، حيث يقدم التقرير بالاستناد إلى تلك الدراسة مجموعة من التوصيات تهدف إلى تطوير هذه البرامج وتبني استراتيجيات عامة لدى أسواق راس المال العربية بهدف توفير برامج تعليم للمستثمرين تلبى الاحتياجات المطلوبة وتضمن حماية المستثمرين، وبما يوفر بنية مناسبة للاستثمار ويعزز من كفاءة الأسواق المالية العربية.

جليل طريف
الأمين العام

أولاً: أهداف برامج توعية وتعليم المستثمرين

أهمية وجود استراتيجية عامة معتمدة لتوعية وتعليم المستثمرين

يحظى موضوع وجود استراتيجية عامة للتوعية والتعليم على مستوى الدولة اهتماماً كبيراً ومتزايداً على المستوى الدولي، حيث لجأت عدة دول في العالم إلى تبني سياسة وطنية عامة على مستوى الدولة تقوم على أساس ما يعرف بـ «محو الأمية المالية». فعلى سبيل المثال، فقد أصدرت هيئة الأوراق المالية والاستثمار الأسترالية **Australian Securities and Investments Commission** استراتيجية وطنية لمحو الأمية المالية أطلقت عليها اسم **National Financial Literacy Strategy** بهدف تنمية و تحسين مستوى المعرفة والتعليم في القضايا المالية وبما يعود بالفائدة على المواطنين، واعترافاً منها بأن موضوع محو الأمية المالية يعتبر موضوعاً صعباً ويتطلب سياسات وبرامج طويلة الأجل لتغيير سلوك المستثمرين لحمايتهم من الغش والخداع. كما أن مثل هذه الاستراتيجية تتطلب مراجعة مستمرة للتأكد من أنها تسير بالاتجاه الصحيح.

وفي هونج كونج، فقد تم إسناد مهام واضحة لمركز تعليم المستثمرين **Investor Education Center (IEC)** تتمثل بتزويد المستثمرين بمهارات ومعرفة تسهل عليهم اتخاذ قراراتهم الاستثمارية بحكمة، حيث يقوم المركز بمهام واسعة تشمل بالإضافة للأوراق المالية الأمور البنكية والتأمين. كما يقوم معهد **BME** الإسباني الذي أنشأته بورصة مدريد بمهام مشابهة لتلك التي يقوم بها مركز **(IEC)** بهونج كونج. كما يهدف مكتب تعليم المستثمرين التابع لهيئة الأوراق المالية الأمريكية **SEC** إلى تعليم المستثمرين حول عمليات الأسواق المالية وحقوقهم من خلال توفير برامج متنوعة بهذا المجال.

لقد وضعت معظم هيئات الأوراق المالية الدولية ضمن التشريعات الناظمة لأسواق راس المال لديها أهدافاً واضحة تسعى لتحقيقها فيما يتعلق بموضوع التوعية وتعليم المستثمرين، سعياً منها لمحو الأمية المالية وتعريف المواطنين بآليات عمل الأسواق لحمايتهم وتجنبيهم مخاطر السوق الناجمة عن الاحتيال والغش وذلك من خلال توعيتهم عن هذه المخاطر وأساليب مواجهتها.

وعلى المستوى العربي، فقد أظهرت دراسة واقع الحال بالنسبة لأسواق راس المال العربية إلى تبني عدد من هيئات الأوراق المالية العربية استراتيجيات واضحة بهذا المجال. ففي المغرب، أعلن مجلس القيم المنقولة للمستثمرين بأنه يعمل على ضمان سير سوق القيم المنقولة من خلال الامتثال للأحكام التنظيمية والقانونية التي تحكمه وتنميها من أجل حماية أفضل

للمستثمرين من خلال توفير ما يلي:

- سوق تحظى بثقة المستثمرين
- معلومات متاحة وواضحة ومبسطة ومفهومة
- معاملة نزيهة وشفافة للمستثمرين من طرف الوسطاء في السوق
- تنظيم مرتكز على مواجهة المخاطر، بما في ذلك مخاطر العمليات والمخاطر المالية
- مستثمرون مؤهلون وواعون ومدركون للمخاطر

وضمن هذا الإطار، ارتكزت استراتيجية مجلس القيم المنقولة المغربية على محورين رئيسيين، وجوب توجيه المعلومات المالية للمستثمرين وتبسيط تلك المعلومات وذلك بهدف تزويد السوق المغربية لمستثمرين مؤهلين وواعين قادرين على اتخاذ قرارات عقلانية وفهم حقوقهم وواجباتهم، وعلى علم بالقواعد والممارسات الاستثمارية ويتفاعلون بحكمة مع السوق.

وفي السعودية، سعت هيئة السوق المالية لرفع مستوى الوعي الاستثماري للمستثمرين من خلال تبني استراتيجية تهدف إلى دعم وتعزيز برامج التوعية والتي أطلقتها عام ٢٠٠٦.

وفي مصر، فقد جاء من ضمن اختصاص الهيئة العامة للرقابة المالية وفي سبيل تحقيق أهدافها المساهمة في نشر الثقافة والتوعية المالية والاستثمارية ودعم و تطوير سوق المال في مصر من خلال زيادة وعي المستثمرين.

وفي الإمارات العربية المتحدة، فقد جاء من ضمن أهداف هيئة الأوراق المالية والسلع تنمية الوعي الاستثماري عن طريق إجراء الدراسات وتقديم التوصيات.

وبشكل عام، يلاحظ بأن موضوع وضع استراتيجية وطنية شاملة حول موضوع الوعي والتعليم ومدى الأهمية المالية لازال يتطلب جهود كبيرة على مستوى أسواق راس المال العربية، حيث يلاحظ غياب وجود استراتيجيات شاملة وواضحة لدى عدد من هيئات الأوراق المالية العربية وذلك في التشريعات الناظمة لأسواق راس المال أو من خلال أهداف واستراتيجيات تلك الهيئات، وكذلك من ناحية أولويات العمل لديها. فعلى الرغم من شمول بعض التشريعات الناظمة لأسواق راس المال العربية على بعض الأهداف المرتبطة بتوعية المستثمرين، وكذلك وجود هدف نشر ثقافة الاستثمار والوعي وتعليم المستثمرين من ضمن الأهداف التي تسعى هيئات الأوراق المالية العربية لتحقيقها، إلا أن ذلك لم يترجم على شكل استراتيجيات وطنية واضحة أو برامج محددة الأهداف يتم مراجعتها وتقييمها بشكل دوري للتأكد من أن مثل هذه الاستراتيجيات والأهداف قد تم إنجازها بشكل كفاء.

ثانياً: طبيعة برامج توعية و تعليم المستثمرين

1 - توفير المعلومات والبرامج الأساسية

يقصد بموضوع توفير المواد الأساسية لتعليم المستثمرين، قيام المؤسسات الداعمة لهذا المشروع بتوفير المعلومات الأساسية اللازم توفيرها للمستثمرين مثل أهداف ومخاطر الاستثمار وتوفير تحذيرات أساسية للمستثمرين و طريقة بناء خطة استثمارية وكيفية متابعة الاستثمارات و تقديم النصائح المالية الاستثمارية وكذلك نشر تحذيرات حول المخاطر المحتملة للاستثمار وغيرها من المعلومات الأساسية المرتبطة بهذا الجانب. لقد أولت الدول في العالم هذا الموضوع اهتماماً كبيراً، حيث توفر هيئات الأوراق المالية الدولية جميع هذه المعلومات بطرق مختلفة وبسيطة.

فعلى المستوى الدولي، وفرت هيئة الأوراق المالية والاستثمار في استراليا معلومات أساسية للمستثمرين غطت جوانب الاستثمار المختلفة، وخاصة فيما يتعلق بخطوات الاستثمار الذكي وطريقة اختيار الاستثمار وإدارة ومراقبة الاستثمار، كما غطت موضوع إدارة الأموال بما في ذلك موضوع الموازنة و الادخار وإدارة الدين والتأمين والضرائب و غيرها من الأمور البنكية والمالية. كما تقدم الهيئة أسماء الشركات الواجب عدم التعامل معها والشركات الوهمية وكيفية التعرف على الاستثمارات الوهمية والمخادعة و كيفية تجنبها وطرق الشكاوي. هذا فضلاً عن توفير طرق مبسطة لتسهيل عمليات احتساب العوائد والموازنة و الضرائب والفوائد و غيرها من الأمور المالية.

وفي ماليزيا، تقوم هيئة الرقابة المالية بتوفير معلومات شاملة للمستثمرين والمواطنين حول الأمور الأساسية الواجب على المستثمرين الاطلاع عليها ومعرفتها فيما يتعلق بمبادئ الاستثمار في الأسهم و السندات وطرق متابعة استثماراتهم و استراتيجيات و خطط الاستثمار. وفي مجال حماية المستثمرين، تقوم الهيئة بتوفير معلومات عن الاستثمارات غير القانونية وطرق حماية المستثمرين و كيفية اكتشاف أساليب الغش و الخداع و غيرها من البرامج الرامية لتقديم النصح و الإرشاد لتجنب مخاطر السوق.

وفيما يتعلق بالأسواق المالية العربية، فقد وفرت معظم هيئات الأوراق المالية العربية المعلومات الأساسية اللازمة للمستثمرين والهادفة لتعريفهم بآليات عمل الأسواق المالية وتقديم النصح والإرشاد لهم بهدف حمايتهم. ففي السعودية، تقوم هيئة السوق المالية ومن خلال موقعها الإلكتروني المخصص للتنوعية بتقديم مجموعة كبيرة من الكتيبات والمنشورات

التي تقدم معلومات شاملة حول المبادئ الأساسية للاستثمار في سوق الأسهم و صناديق الاستثمار و القواعد المالية وأنظمة السوق المالية ولوائحها و الدليل الإرشادي للتعامل مع جهات التقاضي في منازعات الأوراق المالية وحوكمة الشركات و دليل المساهم في الجمعيات العامة وشرح لأمثلة للسلوكيات المخالفة لنظام السوق. كما يقوم برنامج المستثمر الذكي الذي توفره الهيئة بالتركيز على نشر الوعي المجتمعي حول ثقافة الاستثمار، خاصة في مجال التعاملات المالية حيث تم توفير موقع خاص أطلق عليه اسم «موقع المستثمر الذكي» وهو على شكل موقع تفاعلي للفئات التي يستهدفها برنامج المستثمر الذكي.

وفي مصر، وفرت هيئة الرقابة المصرية موقع إلكتروني خاص بموضوع التوعية حيث يشمل هذا الموقع آخر أخبار أداء الأسواق المحلية وأدوات تعليمية بالتنسيق مع منظمة FINRA وجمعية أسواق المال والأوراق المالية مثل برامج المحاكاة والتي تساعد في مجال الادخار والتخطيط المالي بصفة عامة. كما يتضمن الموقع على أكثر من ركن يساهم في نشر الوعي مثل المطبوعات والتي توفر معلومات أساسية وتفصيلية عن الاستثمار بالإضافة إلى ركن التحذيرات والذي يبين أهم الخطوط العريضة عن كيفية تجنب مخاطر الاستثمار.

وفي الإمارات، قامت هيئة الأوراق المالية والسلع بإنتاج فيلم للتوعية الاستثمارية موجه إلى كافة المهتمين، هذا بالإضافة إلى المنشورات والإصدارات المحملة على موقع الهيئة الإلكتروني التي تتضمن الإرشادات العامة الخاصة بالاستثمار بمختلف مجالاته، وأخيراً بعض التوصيات المفيدة المتعلقة بالإفصاح الفوري والمعايير الفنية لاختيار الأسهم.

وفي فلسطين، تقوم هيئة سوق راس المال الفلسطينية، من خلال الركن المتعلق بتوعية المستثمرين على موقع الهيئة الإلكتروني، بتوفير إمكانية قيام المستثمرين بتوجيه أسئلتهم المتعلقة بسوق راس المال والتي تقوم بدورها بالإجابة على أسئلتهم ونشرها على الموقع الإلكتروني للهيئة ليستفيد من الإجابة بقية المستثمرين. كما تقوم الهيئة بتوجيه رسائل توعية من خلال هذا الموقع بهدف توفير المعلومات الأساسية المرتبطة بالاستثمار بالأوراق المالية.

وفي ليبيا، يقدم ركن توعية المستثمر لدى سوق المال الليبي مجموعة من الروابط الهامة المتعلقة بتوعية المستثمر حول الاستثمار بالأوراق المالية ويقدم نصائح وإرشادات للمستثمرين.

أما في المغرب، و من خلال موقع مجلس القيم المنقولة الإلكتروني، فقد تم توفير فضاء تفاعلي خاص بالمدخرين والمستثمرين يحتوي على أشرطة تعليمية تفاعلية عن الاستثمار والخطوات الأساسية لإجراء العمليات الاستثمارية لإتمامها بشكل ناجح بالإضافة إلى المعلومات المتوفرة عن المفاهيم الأساسية و مفردات السوق المالية و رابط خاص لحماية المدخرين مع إيضاح حقوقهم و واجباتهم اللازم التقييد بها مع ذكر بعض النصائح و التوصيات لكيفية الاستثمار باحتراف.

كما يوفر هذا الفضاء مجموعة من الكتيبات و الدلائل تتناول جوانب معينة من الاستثمار لتعميق معرفة المستثمرين إلى جانب بعض الأدوات التفاعلية و الموارد و أعمال التنشيط الرامية لتبسيط مفاهيم المالية. و أخيرا يقدم الفضاء لمستعملي الأنترنت إمكانية التفاعل مباشرة مع مجلس القيم المنقولة من خلال الأسئلة و الآراء و الاقتراحات.

وفي الكويت، بدأت هيئة أسواق المال بث رسائل قصيرة عبر حسابها في «تويتر» **Twitter** موجهة الى جمهور المستثمرين والمتداولين ولدى شرائح مختلفة في المجتمع المهتمين بأنشطة الأوراق المالية، وتشمل تلك الرسائل مواد توعوية وارشادات قانونية مبسطة ونصائح استثمارية عامة، بالإضافة الى القرارات والتعليمات الصادرة عن الهيئة ومواد إخبارية ذات صلة.

وفي قطر، قامت هيئة قطر للأسواق المالية بإطلاق تطبيقاتها على أبل ستور **Apple Store** الذي يتوافق مع أجهزة الآي باد وآي فون وذلك لمتابعة أخبار الهيئة وتعزيز التواصل مع المستثمرين والمهتمين.

وفي عُمان، قدمت الهيئة العامة لسوق المال من خلال موقعها الإلكتروني زاوية مخصصة لتعريف المستثمرين بأهم الجوانب التي يمكن أن تثير تساؤلات لديهم حيث أطلق على هذه الزاوية أسم «أريد أن أعرف عن...».

٢- التعريف بمخاطر وعوائد الاستثمار

أولت هيئات الرقابة الدولية موضوع توفير معلومات عن مخاطر وعوائد الاستثمار اهتماماً خاصاً باعتبار ذلك أحد المكونات الأساسية الواجب على المستثمر أن يعرفها لتساعده مستقبلاً في التصرف بحكمة مع التقلبات المحتملة لأسعار الأسهم والأوراق المالية الأخرى. وقد قامت هيئات الرقابة الدولية بتزويد المستثمرين بمادة غنية ومبسطة عن هذا الجانب، حيث خصت هيئة الأوراق المالية والاستثمار الاسترالية موقع خاص ضمن موقعها الإلكتروني أطلقت عليه اسم المال الذكي **Money Smart** يتضمن حالات عملية لنماذج من الاستثمار قصير ومتوسط وطويل الأجل، حيث يغطي في كل حالة نموذج لأحد أفراد العائلة الذي يرغب في الاستثمار بالمجالات المناسبة له اعتماداً على متطلباته الحياتية والفترة الزمنية المناسبة له للاستثمار مع بيان المخاطر والعوائد المحتملة. وقد تم عرض هذه الحالات بشكل مبسط و مفهوم لمختلف فئات المجتمع. كما يشرح الموقع طرق وضع خطة للاستثمار يتم من خلالها تطوير استراتيجيات تساعد في اختيار الاستثمار المناسب، حيث تشمل الخطة على خطوات التحضير للاستثمار والتخطيط لتحقيق الأهداف قصيرة ومتوسطة وطويلة الأجل وكذلك خطة للتقاعد.

وفي ماليزيا، وضعت هيئة الرقابة المالية مجموعة من النصائح لتحديد طبيعة الشخص الذي سيقوم بالاستثمار ومعرفة أي نوع من المستثمرين، فهل هو مستثمر متحفظ أم مستثمر مخاطر، كما وضعت نصائح للاستثمار الحكيم وكذلك شرح للمخاطر والعائد على الاستثمار.

وفي الولايات المتحدة الأمريكية، قامت هيئة الرقابة المالية (FINRA) بالإجابة على الأسئلة المتعلقة بمبررات أخذ مخاطر الأسواق، وكذلك شرح مفصل لجميع أنواع المخاطر التي يمكن أن يتعرض لها المستثمر، بما في ذلك المخاطر الاعتيادية المنتظمة Systemic Risk أو المخاطر غير الاعتيادية أو المنتظمة Non-systemic Risk أو مخاطر الاستثمار الأخرى. كما قامت هيئة الرقابة بشرح مبسط وواضح فيما يتعلق بخطوات تقييم المخاطر المتمثلة باختيار نوع المخاطر للاستثمار وتقييم ذلك الاستثمار. كما قامت بوضع مجموعة من النصائح الهادفة لتقليل المخاطر من خلال توزيع الاستثمارات وتنويعها هذا بالإضافة إلى شرح مبسط حول نظرية إدارة المحافظ الحديثة.

وعلى المستوى العربي، أطلقت هيئة الأوراق المالية والسلع في الإمارات حملات توعية حول إدارة الاستثمارات في الأسهم بين العوائد والمخاطر، وكذلك عقد ندوات تثقيفية حول إدارة المخاطر الاستثمارية. كما قام مجلس القيم المنقولة بالمغرب بوضع شرح مبسط بموقعه الإلكتروني عن المخاطر وكيفية تدبيرها والعائد المطلوب من طرف المقرض و توضيح مختلف أنواع النسب وتقييم المنجزات القياسية.

أما في مصر، فقد قدم موقع I invest الموجود على موقع الهيئة العامة للرقابة المالية المصرية، وفي الجزء المتعلق بشرح المبادئ الرئيسية للاستثمار أو ما تم تعريفه ب «أ. ب استثمار»، شرحاً وافياً ومبسّطاً عن موضوع العائد والمخاطر، بما في ذلك شرح للمخاطر المحتملة وأنواعها كمخاطر السوق والسيولة والتضخم وسعر الفائدة والمخاطر المتعلقة بتقلبات الأسعار وغيرها من المخاطر، وقدم الموقع أيضاً شرحاً لتسهيل فهم والتعرف على طبيعة الشخص الراغب بالاستثمار سواء أكان مستثمر متحفظ أو معتدل أو مخامر.

وفي الأردن، خصصت هيئة الأوراق المالية من خلال موقعها الإلكتروني وفي ركن الاستثمار والتوعية مساحة كبيرة لشرح ماهية الاستثمار واستراتيجية الاستثمار الناجح بما في ذلك تحديد المركز المالي وأهداف المستثمر من حيث العائد المرجو تحقيقه، وشرح مجموعة المخاطر المحتملة مع التأكيد على أهمية قيام المستثمر بالتسلح بالمعرفة وبذل الجهد والوقت الكافي للبحث عن المعلومات المتعلقة بالأوراق المالية وتحليلها. هذا بالإضافة إلى تقديم بعض الإرشادات العامة للاستثمار في الأوراق المالية.

وفي سوريا، أصدرت هيئة الأوراق والأسواق المالية السورية مجموعة من نشرات التوعية قدمت مجموعة من النصائح والإرشادات للمستثمرين بالإضافة إلى معلومات حول تمويل شركات المساهمة العامة ومهام مفتش الحسابات وغيرها من المعلومات الأساسية، كما وفرت الهيئة مجموعة من الأدلة الاسترشادية حول الإصدار والإفصاح والترخيص والعمولات.

وفي العراق، أصدرت هيئة الأوراق المالية مجموع من النشرات التعريفية بالاستثمار بالأوراق المالية والمخاطر الواجب الانتباه لها بالإضافة إلى معلومات أساسية عن مفاهيم الاستثمار.

٣ - العمليات الحسابية Calculators

تقدم هيئات الأوراق المالية كجزء من دورها التعليمي بعض الأدوات البسيطة التي تساعد المستثمرين في فهم بعض الجوانب المرتبطة بأسواق راس المال بشكل سهل ومفهوم. وضمن هذا الإطار، تقوم هيئات الأوراق المالية بتقديم شرح لبعض العمليات الحسابية بحيث تسهل على المستثمرين احتساب بعض المؤشرات أو إجراء عمليات حسابية لبعض الجوانب المالية وبشكل مبسط.

ففي الولايات المتحدة الأمريكية، تقدم هيئة الرقابة الأمريكية (USA SEC) شرحاً لعدد من العمليات الحسابية وذلك على موقعها الإلكتروني وفي الجزء المتعلق بالمستثمرين investor.gov حيث يشمل ذلك على احتساب أسعار الفوائد المركبة وتحليل صناديق الاستثمار، هذا بالإضافة إلى إجراء بعض الاختبارات والورشات المتخصصة بهذا الجانب. كما تقدم هيئة الأوراق المالية للاستثمار الاستراتيجية، أدوات وعمليات حسابية مبسطة لجوانب عديدة تشمل إدارة الأموال من حيث الموازنة والضرائب والادخار، فضلاً عن تقديم استشارات مالية بشكل مباشر من خلال توفر محرك بحث لهذه الغاية [Financial Counselor Online Search](http://FinancialCounselorOnlineSearch). كما تقدم شرحاً لعمليات حسابية أخرى خاصة بالافتراض والاقراض والعمليات الحسابية المتعلقة بالقروض الشخصية وكذلك بطاقات الائتمان. كما تقدم أيضاً شرحاً عن العمليات الحسابية الخاصة بالتقاعد والتخطيط للتقاعد. كما تقوم الهيئة من خلال الهواتف الذكية [Mobile Calculator](http://MobileCalculator) بتوفير عمليات حسابية تسهل عمليات متابعة الاستثمار من قبل المهتمين على أجنده الهاتف (Apps).

وعلى المستوى العربي، يقدم مجلس القيم المنقولة بالمغرب شرحاً حول عمليات حساب الادخار والتوظيف من خلال تمكين المستثمرين من تحديد العوائد المترتبة على مدخراتهم. بالإضافة إلى توفير حاسبة ادخار و توظيف بالفضاء الخاص للتوعية المالية.

وفي مصر، تقدم الهيئة العامة للرقابة المالية على موقعها الإلكتروني ومن خلال الموقع المخصص لتوعية المستثمرين **I invest** شرحاً مفصلاً ووافياً عن العمليات الحسابية والتي يمكن تلخيصها بما يلي:

١. حاسبة الادخار
٢. حاسبة المرتبات
٣. حاسبة التمويل العقاري
٤. حاسبة المليونير
٥. حاسبة القروض
٦. حاسبة الادخار للتعليم
٧. حاسبة سعر الأسهم إلى ربح السهم P / ER

هذا وقد تم التعاون مع منظمة **FINRA** وموقعها التعليمي لتوفير هذه الحسابات باللغة الانجليزية.

وفي عُمان، تقدم الهيئة العامة لسوق المال بتوفير آلية من خلال موقعها الإلكتروني يتم من خلاله احتساب الرسوم المختلفة المتعلقة بالأوراق المالية، بما في ذلك رسوم الإدراج والترخيص والاعتماد.

٤ - المعلومات والبرامج حول الأدوات الاستثمارية الحديثة

توفر الأسواق المالية المتطورة أدوات استثمار حديثة تتصف بدرجة عالية التعقيد والصعوبة في الفهم من قبل المستثمرين المتمرسين بالاستثمار. وعليه، تقوم معظم الهيئات في الأسواق المتطورة بتوفير معلومات عن هذا النوع من أنواع الاستثمار وبشكل مبسط، مع التأكيد على ضرورة اللجوء إلى الخبراء المختصين في الحصول على نصائحهم قبل اتخاذ قرارات الاستثمار بالأدوات المتطورة. ومن المعلومات التي تقدمها هيئة الرقابة والاستثمار الاستراتيجية من خلال موقع الـ **Money Smart** معلومات حول صناديق تداول المؤشرات **Exchange Traded Funds** (ETFs) والعقود المستقبلية والخيارات **futures and options** والـ **warrants** وصناديق التحوط **Hedge Funds** وأدوات الدين والتعامل بالعملات الأجنبية.

وفي هونغ كونغ، تقدم هيئة الأوراق المالية والمستقبلات (SFC) من خلال موقع تعليم المستثمرين **Investor Education Center** معلومات للمستثمرين، من بينها ما يتعلق بالتخطيط الاستثماري شاملاً التحليل الفني والتحليل الأساسي **Technical and Fundamental Analysis** بالإضافة إلى تخطيط المحافظ.

كما تقدم هيئة الرقابة الأمريكية (FINRA) من خلال الموقع المخصص لتعليم المستثمرين معلومات حول إدارة مخاطر الاستثمار وتقييم الأداء ومعلومات يومية عن التبادل وإصدارات الأوراق المالية (IPOs) والتعامل على الهامش **Margin Trading** وكذلك معلومات حول كيفية فهم توصيات التحليل المرتبطة بالأوراق المالية.

وعلى مستوى هيئات الأوراق المالية العربية، فلا يزال هذا الموضوع في بدايته نظراً لعدم توفر أدوات استثمارية متطورة بشكل واسع النطاق لدى تلك الأسواق. وعلى العموم، يقدم الموقع المتعلق بالتنوع والتعليم لدى هيئة السوق المالية السعودية «موقع نوعية المستثمر» معلومات ونصائح حول قراءة القوائم المالية وبناء المحفظة الاستثمارية حيث يركز هذا الجزء على تعريف صناديق الاستثمار وتداول المؤشرات (ETFs) ويناقش أيضاً استراتيجيات بناء وإدارة المحافظ الاستثمارية.

وفي دولة الإمارات العربية المتحدة، تقدم هيئة الأوراق المالية والسلع حملات توعية حول المحافظ والصناديق الاستثمارية وتحليل الأسهم وتسعير الشركات وأساليب الاكتتاب بما فيها أسلوب الـ **Book Building** عند طرح الأسهم للاكتتاب الأولي (I.O.P). وفي المغرب، يقدم مجلس القيم المنقولة معلومات للمستثمرين عن كيفية شراء المنتجات المالية وكيفية عمل أدوات الشراء وعمليات التداول وتسويق صناديق الاستثمار المشترك وعمليات الطرح الأولي.

أما في مصر، فتقدم الهيئة العامة للرقابة المالية من خلال موقعها التعليمي **I invest** معلومات حول الاستثمار باحتراف، ويشمل ذلك معلومات حول تنويع الأصول والشراء بالهامش لأسهم الشركات المساهمة العامة وأسهم الخزينة والمشتقات المالية وتنويع أدوات وآليات الاستثمار.

وفي الكويت، تقوم هيئة أسواق المال الكويتية بعقد عدد من الندوات والمحاضرات التعليمية والتثقيفية حول ضوابط الاستثمار في الصناديق الاستثمارية والصناديق القابضة وصناديق النقد وصناديق أدوات الدين والصناديق العقارية وصناديق الملكية الخاصة.

ثالثاً: المؤسسات التي تدعم برامج تعليم وتوعية المستثمرين

أظهرت الدراسات والمسوحات والأبحاث الدولية التي تم إعدادها مؤخراً حول موضوع المؤسسات المناط بها متابعة وتطبيق برامج توعية وتعليم المستثمرين بعدم وجود نموذج أو نمط واحد لإدارة موضوع توعية وتعليم المستثمرين، إذ تبين بأن عدداً من هيئات الأوراق المالية لا تقوم بهذا الدور مباشرة وإنما من خلال مؤسسات مستقلة يتم تشكيلها لهذه الغاية، حيث ينطبق هذا على جميع الهيئات التي تخولها التشريعات النافذة لديها على القيام مباشرة بمهمة توعية وتعليم المستثمرين. وعلى العموم فإن المؤسسات المستقلة التي تقوم بهذه المهام تكون ممولة بالكامل أو جزئياً من قبل هيئات الأوراق المالية. ومن الأمثلة على هذا النمط في إدارة موضوع تعليم وتوعية المستثمرين معهد التعليم المالي في فرنسا «**Institute for Public Financial Education**». كما قامت بعض الدول بإنشاء صندوق لهذه الغاية ممول من الغرامات وإيرادات التسوية المحصلة من قبل هيئة الأوراق المالية. وفي المقابل قامت بعض الهيئات بإنشاء وحدة أو دائرة مختصة لديها لتقوم بهذه المهام وقد تساعد هذه الوحدات أو الدوائر مؤسسات خارجية.

إن وجود استراتيجية وطنية شاملة لدعم موضوع تعليم المستثمرين يتطلب تضافر جهود مختلف الجهات ذات العلاقة، ولا يقتصر تحقيق أهداف محو الأمية المالية ونشر الثقافة والتعليم المواطنين على الدور المناط بهيئات الأوراق المالية أو الأسواق المالية أو الجهات الأخرى المرتبطة بأسواق راس المال، وإنما يتعدى ذلك ليشمل جميع الأطراف التي يمكن أن تساهم في دعم تحقيق الاستراتيجية الوطنية المذكورة. ففي الولايات المتحدة الأمريكية، قامت هيئة الرقابة المالية المعروفة بـ **Financial Industry Regulatory Authority (FINRA)** بإنشاء موسوعة تعليم المستثمرين بهدف دعم الأبحاث والمبادرات التي يمكن تقديمها للمستثمرين، وخاصة تزويدهم بالمهارات والأدوات الضرورية لدعم وانجاح استثماراتهم.

كما أجازت تشريعات هيئة السلع الأمريكية **Commodity Future Trading Commission** استخدام صندوق المتعاملين لأغراض إنجاز المبادرات المرتبطة بتعليم لمستثمرين بهدف حمايتهم من الغش والخداع.

لقد أكد قانون الإصلاح المالي وحماية المستهلكين الأمريكي المعروف بـ «**Dodd-Frank Act**»، والذي جاء بعد الأزمة المالية الدولية، على ضرورة إعداد دراسة حول موضوع تعليم المستثمرين وذلك لتحديد مستوى المعرفة المالية عند صغار المستثمرين وطرق تحسين مستوى التعليم والمعرفة المالية لديهم وكذلك طرق زيادة الشفافية فيما يتعلق بتضارب المصالح في عمليات

التداول والخدمات المقدمة للمستثمرين. كما أكد على ضرورة إعداد استراتيجية بالتعاون مع هيئة محو الأمية المالية Financial Literacy and Education Commission تتضمن أهداف قابلة للقياس وذلك لمحو الأمية المالية وإحداث تغييرات ايجابية في سلوك المستثمرين، حيث سي شمل ذلك إعداد مسوحات مباشرة وتشكيل فرق عمل مخصصة للأبحاث من أجل معرفة توجهات ورغبات المستثمرين. كما توفر الدراسة المعلومات التي يرى المستثمرون بأنها مناسبة وتساعدهم في اتخاذ قراراتهم الاستثمارية.

وفي استراليا، يتولى مهمة تنفيذ الاستراتيجية الوطنية لمحو الأمية المالية وتعليم المستثمرين مجموعة من المؤسسات تشمل، بالإضافة إلى مؤسسات سوق راس المال، المجلس الوزاري للتعليم والتعليم المبكر، والمعهد الاسترالي للتعليم، وقيادات المدارس، وهيئة المناهج و التعليم الاسترالية، ومجلس محو الأمية المالي الحكومي والمدارس الحكومية والخاصة، ومجتمع الأعمال والمدرسين وأولياء الأمور، وغيرها من الجهات المرتبطة بالتعليم وكذلك بعض المؤسسات الدولية مثل الـ OECD .

أما على مستوى أسواق راس المال العربية، وفي ظل عدم وجود سياسة أو استراتيجية وطنية شاملة لموضوع التوعية والتعليم لدى معظم أسواق راس المال العربية، فإن الجهات الداعمة لموضوع التوعية والتعليم تكاد تكون محصورة في هيئات الأوراق المالية والأسواق المالية فقط. ففي الإمارات العربية المتحدة، تقوم هيئة الأوراق المالية والسلع بدور التوعية والتعليم كما يقوم سوق أبوظبي و سوق دبي المالي ببعض الأدوار الأخرى في هذا المجال ويضاف إلى ذلك التعاون الذي يتم ما بين الهيئة والجهات التعليمية الأخرى، حيث وقعت هيئة الأوراق المالية والسلع مذكرة تفاهم MOU مع الجامعات والمعاهد المالية والجهات الإعلامية بهدف عقد برامج وحملات توعية بالتعاون مع هذه المؤسسات.

وفي مصر تتولى الهيئة العامة للرقابة المالية ومجموعة من المؤسسات المرتبطة بسوق راس المال مهمة التوعية وتعليم المستثمرين المتمثلة بالبورصة المصرية وبورصة النيل وشركة مصر لنشر المعلومات وشركة مصر للمقاصة والائداد والبنك المركزي، هذا بالإضافة إلى التعاون مع الملتقى الدولي لتعليم المستثمرين (IFIE) بمنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا MENA والذي تتولى مصر رئاسة اللجنة الإقليمية لهذا الملتقى.

وفي ليبيا، قام سوق المال الليبي بإنشاء لجنة خاصة أطلق عليها اسم لجنة توعية المستثمر بهدف تطوير استراتيجية تعليم المستثمرين الليبية وتوعيتهم بمخاطر الاستثمار بالأوراق المالية وطرق مواجهة هذه المخاطر. وتهدف اللجنة إلى توفير برامج تعليم فاعلة وبناء قاعدة

تعليمية متينة بهذا المجال. كما تهدف اللجنة لعقد برامج تعليمية وتوعوية والإشراف على طباعة الكتب والمنشورات المتعلقة بالاستثمار بالأوراق المالية وكذلك الإشراف على توزيعها على جميع شرائح المجتمع.

أما في المغرب فقد تم وضع استراتيجية وطنية للتربية المالية حيث تم تأسيس المؤسسة المغربية للتربية المالية التي تضم من بين أعضائها مختلف المؤسسات المالية والاقتصادية إضافة إلى مجلس القيم المنقولة. وتهدف هذه المؤسسة إلى توجيه المبادرات الفردية التي أطلقها مختلف الأعضاء و تعزيز ممارسات الاندماج المالي و المساهمة في بناء أسس تطوير القدرات المالية لكافة فئات المجتمع المغربي.

كما يتم سنويا تنظيم اليوم المالي للأطفال من طرف أعضاء المؤسسة بشراكة مع المنظمة الدولية Child and Youth Finance International CYFI لتعزيز الوعي المالي لدى الأطفال والشباب.

و يقوم مجلس القيم المنقولة بتنظيم محاضرات بالتعاون مع بورصة الدار البيضاء لفائدة الطلبة و المهنيين بعدة مناطق من المملكة للتعريف بطرق عمل السوق المالية و تنمية مفاهيمهم و معرفتهم لهذا المجال، بالإضافة إلى حمايتهم بشكل أفضل من المخاطر المرتبطة بعدم المعرفة لقواعد و ممارسات السوق المالي.

رابعاً: تقييم وقياس فعالية برامج التوعية والتعليم

يعتبر موضوع تقييم فعالية برامج التوعية والتعليم من الأمور الهامة التي تستحوذ على اهتمام هيئات الأوراق المالية الدولية نظراً لما في ذلك من تأثير في التحديث و التطوير المستمر لبرامج التوعية والتعليم، حيث تراوحت أساليب التقييم ما بين إجراء الاتصالات المباشرة مع المستفيدين من البرامج وإجراء البحوث والمسوحات المختلفة، وما بين استخدام وسائل الاتصال الحديثة المختلفة وخاصة تلك الأكثر استخداماً مثل وسائل التواصل الاجتماعي وغيرها. كما لجأت بعض الدول إلى استخدام أرقام قياسية لمعرفة تأثير برامج التوعية على الجهات المختلفة، ففي الولايات المتحدة الأمريكية، تلجأ هيئة الرقابة المالية الأمريكية (FINRA) إلى إجراء اختبارات ومسوحات سابقة ولاحقة لبرامجها المقدمة في هذا المجال.

كما تلجأ إلى استخدام أسلوب يعرف بال Critical Incident Technique (CIT) والذي يقوم على أساس اختبار قدرة المتدرب على الإجابة على الأسئلة المطروحة عليه بطريقة صحيحة وتناسب مع المعلومات المقدمة له . كما تقوم أيضاً باستخدام طرف ثالث للتقييم – Third Party Evaluator . هذا بالإضافة إلى قيام جميع الهيئات التابعة ل FINRA (باستخدام آلية التقييم المعتمدة لديهم المعروفة بالـ NEFE Financial Education Evaluation Toolkit) وذلك للبرامج المقدمة في مجالات التدريب والتعليم.

وحول قياس مدى فعالية برامج التوعية والتعليم لجأت هيئة الرقابة المالية الكندية **Authorité Des Marché Financiers** لاستخدام رقم قياس يتم من خلاله قياس مدى استفادة متلقي الخدمة من البرامج والوسائل التعليمية المقدمة لهم في مجالات الاستثمار بمختلف أشكاله، حيث يتم بناء رقم القياس في ضوء التجارب العملية للمستثمرين من خلال توجيه أسئلة محددة لهم تقيس مدى استفادتهم من برامج التوعية والتعليم وذلك من واقع خبرتهم المهنية و كذلك قياس طريقة تعاملهم في ضوء المهارات والخبرات المكتسبة من واقع برامج التوعية والتعليم.

و على المستوى العربي، فقد اعتمدت أسواق راس المال العربية في معظم الحالات على أسلوب التقييم المباشر من قبل المشركين بالفعاليات والبرامج التدريبية الموجهة للمسثمرين في مجالات التوعية والتعليم. ففي الإمارات، تقوم هيئة الأوراق المالية والسع بتوزيع نماذج تقييم صممت خصيصاً لمعرفة تقييم المشاركين بالبرنامج ومدى الفائدة التي حصلوا عليها من هذه البرامج.

وفي العراق، تتلقى هيئة الأوراق المالية العراقية بعض الملاحظات من المستثمرين من خلال صفحاتها الاجتماعية على الفيس بوك **Facebook**، حيث يمكن التفاعل ما بين الهيئة والمستثمرين من خلال هذه الصفحة. كما تتفاعل معظم هيئات الأوراق المالية العربية مع وسائل التواصل الاجتماعي المعروفة مثل تويتر **Twitter**، يوتيوب **YouTube**، فيس بوك **Facebook** وغيرها، وذلك في إطار تعزيز التواصل مع المستثمرين والمهتمين بالاستثمار بالأوراق المالية.

أما فيما يتعلق بقياس مدى تأثير برامج واستراتيجيات التوعية والتعليم على المستثمرين وعلى قراراتهم الاستثمارية، فباستثناء ما تم الإشارة إليه أعلاه حول التواصل مع المستثمرين من خلال وسائل التواصل الاجتماعي، فلا يوجد ما يشير إلى وجود سياسات أو برامج محددة تقوم بدراسات علمية ممنهجة بهذا المجال لدى أسواق راس المال العربية.

خامساً: برامج التوعية والتعليم الأكثر نجاحاً وتأثيراً على المستثمرين

أظهرت النافذة التي خصصها الموقع الإلكتروني للمنظمة الدولية لهيئات الأوراق المالية **IOSCO** لمتابعة قضايا تعليم المستثمرين والتي أطلق عليها اسم **Investor Education Portal** بأن هناك مجموعة من البرامج الموجهة لتعليم المستثمرين قد لاقت نجاحاً وتأثيراً إيجابياً على المستثمرين وذلك لدى عدد من هيئات الأوراق المالية الدولية والتي يمكن تلخيص أهمها بما يلي:

١ - هيئة الرقابة والاستثمار الاسترالية (ASIC)

يشير الموقع المخصص لتعليم المستثمرين لدى هيئة الرقابة والاستثمار الاسترالية المعروف بالـ Money Smart والذي يقدم معلومات ووسائل تعليمية وحسابية ومطبوعات تثقيفية وتعليمية وكذلك خط مباشر لمساعدة المستثمرين في الاختيارات المناسبة المتعلقة باحتياجاتهم المالية والاستثمارية الخاصة، إلى أن هذا الموقع قد لاقى نجاحاً وتأثيراً ملحوظاً.

فقد أظهرت الدراسات المسحية والتحليلية التي قامت بها شركة أبحاث متخصصة بزيادة الاهتمام بموقع الـ Money Smart حيث أن ٧٨٪ من الزائرين للموقع وجدوه مفيداً وأن ٩٠٪ من الزائرين قد اتخذوا قرارات استثمارية ناجحة اعتماداً على هذا الموقع.

٢ - هيئة الرقابة المالية الأمريكية (FINRA)

أشارت هيئة الرقابة المالية الأمريكية (FINRA) بأن أكثر البرامج التعليمية نجاحاً لديها كانت البرامج المتعلقة بلعبة سوق الأسهم (البورصة) *The Stock Market Game*. وضمن هذا الإطار، فإن الموقع المخصص بهذا الشأن يقدم معلومات شاملة حول عمليات اتخاذ القرار والاتصال والأبحاث والادخار والاستثمار، كما يقدم طرق جديدة ومبتكرة للتعلم، حيث يتم تدريب وتزويد المشاركين بالمهارات المستندة على قواعد أكاديمية وعلمية وذلك لمساعدتهم بالنجاح في قراراتهم. كما يشير الموقع بأنه منذ عام ١٩٧٧ فقد شارك في هذا البرنامج ما يزيد على (١٤) مليون طالب، حيث يتوفر البرنامج في جميع الـ (٥٠) ولاية أمريكية وبالعالم. علماً بأن هذا البرنامج قد لاقى دعماً من (٦٥٠) مؤسسة وشركة مالية إضافة إلى الدعم المقدم من المدارس والمجتمع المدني، كما أن هذا البرنامج مدعوم من قبل بورصة نيويورك التي تقدم برنامج المحاكاة *Simulation Program* المطلوب لنجاح هذا العمل.

٣ - هيئة الرقابة الصينية

تشير هيئة الرقابة الصينية إلى وجود (٣) برامج تعليمية لاقت نجاحاً وتأثيراً إيجابياً في سلوك المستثمرين، حيث يشمل ذلك مشروع التعليم الذي يشرف عليه صندوق حماية المستثمرين بالأوراق المالية والذي يقدم حملات تعليمية واسعة النطاق تضم برامج تلفزيونية ومنشورات وبرامج كمبيوتر وعقد ندوات وورشات عمل.

وتشير الأبحاث التي أجرت من طرف ثالث إلى أن هذا البرنامج قد ساهم في تحسين مفاهيم وفلسفة الاستثمار لدى المستثمرين الصينيين كما كان له تأثير إيجابي على قراراتهم. ويشمل البرنامج الثاني والذي تقوم به بورصة شنغهاي *Shanghai Stock Exchange* ويطلق عليه اسم (*I Am A Stockholder*) حيث قامت بورصة شى نغهاي بتنظيم زيارات المستثمرين الأفراد للشركات المدرجة، حيث شارك في هذا البرنامج ما يزيد عن (١٠٠) ألف مستثمر. أما البرنامج

الثالث الذي لاقى نجاحاً فيطلق عليه اسم " The Online Game : Easy Investment Knowledge " والذي تنظمه بورصة شينزن Shenzhen وأطلقت في شهر مارس / آذار ٢٠١٣ . وقد استقطب البرنامج الذي يساعد في فهم أكبر للأسواق المالية والمخاطر والتعامل بالأسواق المالية، ما يزيد على ٩ آلاف مستثمر خلال نحو (٣) أشهر فقط من إنطلاقه، حيث وجد ٦٠ ٪ منهم أن هذا البرنامج مفيد وساعدهم في ترشيد قراراتهم وفلسفتهم الاستثمارية.

٤ - هيئة الرقابة المالية

لاقت مجموعة من البرامج التعليمية التي تقدمها هيئة الرقابة المالية الماليزية نجاحاً وتأثيراً إيجابياً على المستثمرين، حيث يشمل ذلك بشكل خاص البرامج الموجهة للأطفال ويطلق عليها اسم (Kids & Cash) للأطفال من عمر (١٠-١٢ سنة) وبرنامج (Teens & Cash) للأعمار من (١٥-١٧ سنة) والبرنامج الموجه إلى ربات المنزل (Be Money Wise – BMW) فضلاً عن البرامج الأخرى المتعددة الموجهة للمتقاعدين والمعلمين وطلاب المدارس وغيرها من الجهات.

٥ - هيئة الرقابة البرازيلية CVM

قامت هيئة الرقابة البرازيلية برعاية برنامج تعليمي في المدارس الثانوية، وقد تم اختبار مدى نجاح هذا البرنامج من خلال البنك الدولي، حيث ضم هذا البرنامج ٢٠ ألف طالب من (٨٨٨) مدرسة. وقد تولت هيئة الرقابة البرازيلية مهام إدارة هذا البرنامج نيابة عن الهيئة الوطنية للتعليم المالي البرازيلي.

٦ - هيئة الرقابة الكولومبية

قدمت هيئة الرقابة الكولومبية برنامج تعليمي مالي أطلقت عليه اسم "Live Safe" بهدف زيادة معرفة المواطنين قبل اتخاذهم قراراتهم الاستثمارية. وقد تم تنفيذ هذا البرنامج من خلال ورش عمل ومنشورات والصحف والانترنت والراديو ووسائل التواصل الاجتماعي. وقد شارك في دعم هذا البرنامج Citibank. وقد ركز البرنامج على طلبة المدارس الثانوية لزيادة معرفتهم ومهاراتهم وقدراتهم المالية. هذا وقد قام البنك المركزي بإجراء دراسة لتقييم هذا البرنامج.

سادساً: الخلاصة والتوصيات

أظهر تقرير دراسة واقع الحال لبرامج تعليم وتوعية المستثمرين لدى أسواق راس المال العربية ومقارنة ذلك بأسواق راس المال الدولية إلى وجود تباين في مستوى أداء أسواق راس المال العربية في هذا المجال، حيث تبين قيام عدد من هيئات الأوراق المالية العربية بتوجيه موارد كبيرة لهذا الجانب، انعكست بشكل توفير برامج ومنشورات ووسائل حديثة لتعليم المستثمرين وتوفير مواقع إلكترونية متخصصة بهذا المجال. وفي المقابل، فقد تبين افتقار بعض الهيئات العربية الأخرى لبرامج واضحة ومحددة مختصة بتعليم المستثمرين، حيث اقتصر ذلك على توفير بعض الكتيبات أو المنشورات البسيطة المتعلقة بتوعية المستثمرين عن مخاطر الاستثمار بالسوق.

وعلى العموم، فإن التطورات الحديثة والمتسارعة في مجال تعليم وتوعية المستثمرين تؤكد على الأهمية الكبيرة لهذا الموضوع والذي أصبح يحظى باهتمام دولي كبير انعكس ذلك من خلال إنشاء المنتدى الدولي لتعليم المستثمرين **International Forum for Investor Education** بهدف وضع وتطوير معايير تعليم المستثمرين على المستوى الدولي وتسهيل تبادل المعلومات حول هذا الموضوع بين دول العالم وتشجيع إنشاء برامج تعليم وتوعية المستثمرين. كما انعكس ذلك من خلال قيام المنظمة الدولية لهيئات الأوراق المالية الـ **IOSCO** خلال شهر يونيو / حزيران الماضي بإطلاق نافذة مستقلة لتعليم وحماية المستثمرين أطلق عليها اسم **Investor Education Gateway** وذلك ضمن إطار عمل المنظمة الدولية لهيئات الأوراق المالية لتعزيز مشاركة أعضاء المنظمة في تبادل المعلومات المتعلقة بتعليم المستثمرين، حيث تضم النافذة معلومات وبيانات من عدد من دول المنظمة الأعضاء في هذا المجال، فضلاً عن نشر عدد من الكتب والمقالات حول موضوع تعليم وتوعية المستثمرين، هذا بالإضافة للدور الذي تلعبه منظمات وهيئات دولية أخرى في هذا المجال مثل منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية **OECD**.

وضمن الاهتمام الكبير الذي أبداه أعضاء اتحاد هيئات الأوراق المالية العربية بهذا الموضوع، وذلك من خلال نتائج المسح الذي أعدته الأمانة العامة للاتحاد بالتعاون مع أعضاء الاتحاد، إلى أن موضوع تعليم وتوعية المستثمرين يحظى بأولوية كبيرة لدى أعضاء الاتحاد، إذ يأتي إعداد هذا التقرير لتلبية لمتطلبات أعضاء الاتحاد بهذا المجال، حيث خلص التقرير إلى مجموعة من النتائج والتوصيات التي يمكن تبنيها أن يساهم في تعزيز دور هيئات الأوراق المالية العربية في توفير برامج تعليمية تكون ذات فائدة ووعون لتحقيق أهداف حماية المستثمرين وتمكينهم من اتخاذ قراراتهم الاستثمارية بحكمة، مما يساهم في توفير أسواق مالية تتمتع بقدر كبير من الشفافية

والكفاءة والعمق. ويمكن تلخيص أهم النتائج والتوصيات بما يلي:-

١ - تبني استراتيجية وطنية لمحو الأمية المالية

حظي موضوع وجود استراتيجية وطنية عامة لتعليم ومحو الأمية المالية اهتماماً كبيراً لدى عدد من دول العالم ولذلك من المهم العمل على دعم الجهود الرامية لتبني استراتيجية وطنية لمحو الأمية المالية على المستوى الوطني للدول العربية، بحيث يتم التأكيد ضمن هذا الإطار على ما يلي:-

- أن تكون الاستراتيجية الوطنية واضحة ومحددة المعالم والأهداف وبحيث تكون هذه الأهداف قابلة للتطبيق والتقييم والقياس.
- أن يشارك في بناء الاستراتيجية وتنفيذها جميع الأطراف ذوي العلاقة بموضوع التعليم المرتبط بمحو الأمية المالية، بما في ذلك مؤسسات سوق راس المال والمؤسسات الحكومية والتعليمية الأخرى.
- من المهم أن تحظى الاستراتيجية بدعم حكومي رفيع لضمان التزام جميع الجهات ذات العلاقة بتنفيذ مضمونها.
- وضع إطار زمني لتنفيذ الخطوط العريضة للاستراتيجية.

٢ - مراجعة برامج التعليم والتوعية

أظهر التقرير عدم وجود مراجعة كافية لبعض برامج تعليم وتوعية المستثمرين لدى أسواق راس المال العربية، حيث أن بعض هذه البرامج، إن وجدت، قد تم إعدادها منذ زمن طويل ولم تعد تناسب واقع الحال، الأمر الذي يتطلب مراجعة هذه البرامج وتحديثها والتأكد من أنها تلبى الاحتياجات المطلوبة.

٣ - تقييم برامج توعية وتعليم المستثمرين من قبل المستثمرين ومن قبل طرف ثالث وذلك للتعرف على نقاط القوة والضعف بهذه البرامج وللتمكن من تعديلها وبما يحقق منفعة المستثمرين.

٤ - قياس مدى تأثير برامج التوعية والتعليم على المستثمرين وذلك من خلال الاستفادة من تجارب بعض الدول في هذا المجال بحيث يمكن الاستفادة من ذلك في إعادة صياغة البرامج المقدمة لتحقيق أهداف الاستراتيجية الوطنية بهذا المجال.

٥ - العمل على توفير التمويل اللازم لبرامج التوعية والتعليم سواء من موارد الهيئات المتاحة أو من خلال الموارد المتاحة لدى الصناديق المتعلقة بحماية المستثمرين، إن وجدت، في أسواق راس المال.

٦ - استخدام الوسائل الحديثة لتعليم المستثمرين، بما في ذلك استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، وكذلك الاستفادة من البرامج التي أثبتت نجاحها من واقع نتائج التقييم التي أظهرت وجود برامج محددة تلاقي إقبالا وتفاعلاً كبيراً من المستثمرين.

٧ - تبني سياسة تنويع برامج تعليم المستثمرين بحيث يتم توفير برامج تعليم للمستثمرين تناسب مختلف فئات المجتمع وتلبي احتياجاتهم بهذه المجالات.

٨ - توفير مواقع متخصصة لتعليم وتوعية المستثمرين بالإضافة إلى تكليف فريق عمل متفرغ لمهام تعليم وتوعية المستثمرين وكذلك توفير التدريب المناسب لهذا الفريق لمتابعة برامج تعليم المستثمرين، وتكليف هذا الفريق بمراجعة وتقييم هذه البرامج وتزويده بالمهارات اللازمة لقياس مدى تأثير برامج تعليم المستثمرين على قرارات المستثمرين.

٩- زيادة الاهتمام بموضوع التمكين المالي "Financial Inclusion" بحيث يتم تقديم برامج تعليمية وتوعوية مناسبة لمختلف شرائح المجتمع و خاصة صغار المستثمرين.

١٠- حث وسائل الإعلام المختلفة على الاهتمام ببرامج تعليم المستثمرين و التوعية نظرا للدور الكبير للإعلام بهذا الشأن.

سابعاً: الملحق / Appendices

الملحق رقم (١) :
الروابط ذات العلاقة ببرامج توعية وتعليم المستثمرين بأسواق راس المال العربية

Appendix no. (1) :
Links to Arab Capital Markets Education and Awareness Programs

الملحق رقم (٢) :
نماذج من بعض المنشورات والمواقع الإلكترونية المتخصصة بتعليم وتوعية المستثمرين
لدى أسواق راس المال العربية

Appendix no. (2) :
**Websites and Publications Related to Investor Education and Awareness Programs
of Arab Capital Markets**

الملحق رقم (1)

الروابط ذات العلاقة ببرامج توعية وتعليم المستثمرين بأسواق راس المال العربية

Appendix no. (1)

Links to Arab Capital Markets Education and Awareness Programs

الروابط ذات العلاقة ببرامج توعية وتعليم المستثمرين بأسواق راس المال العربية

إرشادات عامة عن الاستثمار والتوعية



الأردن

هيئة الأوراق المالية

كيف تستثمر (دليل المستثمر، دليل المصطلحات، عمولات التداول) + مقالات



بورصة عمان

موقع التوعية (فريق التوعية القانونية، توعية المستثمرين، توعية المحللين الماليين) + فيلم التوعية



الإمارات

هيئة الأوراق المالية والسلع

مركز التعليم (القوانين والتشريعات، المصطلحات المالية والمؤشرات، جدول الدورات التدريبية، لعبة التداول)



سوق أبوظبي للأوراق المالية

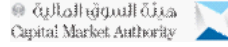
دليل علاقات المستثمرين



سوق دبي المالي

السعودية

كتيبات توعية المستثمر
محاضرات (يوتيوب)
مجلة المستثمر الذكي
موقع المستثمر الذكي



هيئة السوق المالية

موقع توعية المستثمر



تداول

سوريا

نشرات التوعية
محاضرات تدريبية



هيئة الأوراق والأسواق
المالية السورية

دليل المستثمر
مواد تعليمية
معلومات عامة وتعريف



سوق دمشق
للأوراق المالية

العراق

تعريف ومصطلحات



هيئة الأوراق
المالية العراقية

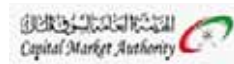
دليل المستثمر



سوق العراق
للأوراق المالية

سلطنة عُمان

توعية المستثمر



الهيئة العامة
لسوق المال

موقع التوعية
مطبوعات التوعية

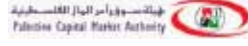


سوق مسقط
للأوراق المالية

فلسطين

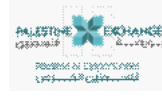
هيئة سوق راس
المال الفلسطينية

ركن التوعية



بورصة فلسطين

التوعية الاستثمارية (نشرات وإصدارات دورية،
مجلة سوق راس المال، دليل الشركات،
دورات وندوات)



قطر

هيئة قطر
للأسواق المالية

توعية المستثمر (مطبوعات)
توعية المستثمر (مطبوعات)



بورصة قطر

زاوية المستثمر
مطبوعات



الكويت

هيئة أسواق المال

قطاع التوعية والدراسات



سوق الكويت
للأوراق المالية

دليل المستثمر
دليل الصناديق الاستثمارية
دليل البيانات المالية



مصر

الهيئة العامة
للرقابة المالية

موقع i INVEST



البورصة المصرية

حملات توعية (لعبة ستوك رايدرز لمحاكاة
التداول، مؤتمر ومعرض البورصة خطوة X
خطوة)



ركن الاستثمار
كيفية الاستثمار باحتراف



المغرب
مجلس القيم المنقولة

كيفية الاستثمار في البورصة



بورصة الدار البيضاء

كيفية الإدراج



لبنان
بورصة بيروت

الاستثمار
المطبوعات
مصطلحات هامة
نصائح وإرشادات



ليبيا
السوق المالي
الليبي

الملحق رقم (٢)

نماذج من بعض المنشورات والمواقع الإلكترونية المتخصصة بتعليم وتوعية
المستثمرين لدى أسواق رأس المال العربية

Appendix no. (2)

Websites and Publications Related to Investor Education and Awareness Programs of Arab Capital Markets

هيئة الأوراق المالية والسلع – الإمارات

سوق أبوظبي للأوراق المالية



سوق دبي المالي



هيئة السوق المالية \ السعودية



هيئة الأوراق المالية العراقية



هيئة سوق راس المال الفلسطينية



هيئة قطر للأسواق المالية



الهيئة العامة للرقابة المالية \ مصر



السوق المالي الليبي



مجلس القيم المنقولة المغربي



3. Investor awareness and education programs should be evaluated by investors and a third party in order to identify the strengths and weaknesses of these programs and to enable modification to achieve the benefit for the investors.
4. The impact of awareness and education programs on investors should be measured by taking advantage of the experiences of other countries in this area so that the re-formulation of the offered programs can make use of those experiences to achieve the objectives of the national strategy in this area.
5. Efforts should be focused on providing the required funding for awareness and education programs, either from the available resources of the concerned authorities or through resources available to the funds for the protection of investors, if any, in the capital markets.
6. Modern means should be used for the education of investors, including the use of social media, as well as taking advantage of the programs that have proven successful as evident in the evaluation results, which have shown that there are specific programs that are popular and on high demand among investors .
7. A policy of diversification of investor education programs should be adopted so that investor education programs are provided to suit the various segments of the community and meet their needs in these areas.
8. Specialized sites to teach and educate investors should be made available, in addition to assigning a working group dedicated to the tasks of teaching and educating investors, as well as providing appropriate training for this team to follow up the investor education programs. This team should be assign to review and evaluate these programs and should be provided with the skills necessary to measure the impact of investor education programs on the decisions of those investors.
9. Enhancing the financial Inclusion through the provision of suitable education and awareness programs for different segments of society, especially small investors.
10. Urge different media to focus on education and awareness programs for investors due to the major role of the media in this regard.

prepared by the Secretariat General of UASA in collaboration with members of the Union, the issue of investor awareness and education has gained high priority for members of UASA. The development of this report is intended to meet the requirements of UASA members in this area. The report concludes a set of findings and recommendations that can be adopted to contribute to promoting the role of Arab securities authorities in providing educational programs that are meaningful and can help achieve the goals of protecting investors and enabling them to make their informed and prudent investment decisions, thus contributing to the provision of financial markets with a great deal of transparency, efficiency and depth. The most important results and recommendations can be summarized as follows:

1. Adoption of a national strategy for financial literacy

The issue of the need to have a national general strategy for financial education and literacy has gained considerable interest in a number of countries of the world. Therefore, it is important to support efforts to adopt a national strategy for financial literacy at the national level of the Arab countries, so that emphasis within this framework can be focused on the following:

- Such national strategy should be clear and well-defined with specific objectives that can be implemented, evaluated and measured.
- All stakeholders relevant to the issue of education associated with financial literacy should take part in the building and implementation of such strategy, including capital market institutions, government entities and other educational institutions.
- It is important that the strategy should be highly supported by the government to ensure that all the relevant entities are committed to the implementation of its content.
- A time-line for the implementation of the main aspects of the strategy should be scheduled.

2. Review of Education and Awareness Programs

The report revealed a lack of adequate review for some investor awareness and education programs in the Arab capital markets. Some of these programs, if any, were developed a long time ago and no longer suitable for the current situation, which requires reviewing and updating these programs to make sure they meet the required needs.

Executive Summary

Conclusions and Recommendations

The report on the case study of the current situation of investor awareness and education programs at the Arab capital markets and the comparison with the international capital markets showed discrepancy in the level of performance of the Arab capital markets in this area.

It was found that a number of Arab securities authorities have invested substantial resources in this aspect, which was reflected in the provision of programs, publications and modern means to educate investors and in the creation of specialized sites in this area. In contrast, some other Arab authorities suffer a lack of clear and specific programs concerned with the education of investors. The efforts of those countries have been limited to providing simple brochures or publications related to educating investors about the risks of investing in the market.

Generally, the recent accelerating developments in the field of investor awareness and education emphasize the great importance being attached to this issue, which has become of greater international interest reflected in the establishment of the International Forum for Investor Education. The objectives of the IFIE are to establish and develop the standards for investor education at the international level, facilitate the exchange of information on this subject among the countries of the world and encourage the establishment of investor education and awareness programs.

This was also apparent in the initiative of IOSCO during the last month of June to launch an independent gateway to educate and protect investors named the Investor Education Gateway within the framework of IOSCO action to enhance the participation of the organization members in the exchange of information on the education of investors. The Gateway contains information and data from a number of IOSCO member countries in this area. In addition, the Gateway publishes a number of books and articles on the subject of investor awareness and education. Moreover, there is the role played by other international organizations and bodies in this field such as the Organization for Economic Cooperation and development (OECD).

As part of the great interest shown by members of the Union of Arab Securities Authorities (UASA) in this subject, as apparent in the results of the survey

At the level of Arab capital markets, the information and data on the subject of investor awareness and education available on the websites of Arab securities authorities and Arab financial markets showed disparity in the level of programs offered to investors in terms of their comprehensiveness, efficiency and effectiveness. It was found that there was a group of Arab capital markets that offer awareness and education programs characterized by comprehensiveness and high professionalism that were developed on the basis of a clear strategy for investor education, in addition to providing the mechanisms for updating and developing these programs and having them evaluated by the beneficiaries of these programs. In contrast, there is a shortage of available programs for investor education in another number of Arab capital markets, where the programs available in these markets are still very limited.

These countries need to develop clear strategies in this area and need self-local capacity building to provide programs that are suitable for the status quo of these markets.

This report is based on a case study of the current situation of investor awareness and education programs in Arab capital markets and a comparison with the best international practices in this area. Based on the said study, the report provides a set of recommendations aiming at the development of such programs and the adoption of national strategies in the Arab capital markets in order to provide investor education programs to meet the requirements and ensure the protection of investors, so as to provide a suitable structure for investment and enhance the efficiency of Arab financial markets.

Jalil Tarif
Secretary-General



Introduction

Global capital markets and international organizations demonstrated great and growing interest in the issue of investor awareness and education due to the significant role of these programs in providing a suitable investment environment that contributes to enhancing the efficiency and transparency of capital markets.

Capital market institutions in a large number of countries around the world have allocated significant resources to provide advanced and diverse awareness and education programs that meet the needs of investors in the various sectors. These programs are designed to include all segments of the community such as school and university students, housewives, police and army, professionals and others. Also, simplified teaching aids have been provided to meet the basic requirements for investment in the financial markets as well as sophisticated means covering the complex aspects of investment and new investment tools, such as Exchange Trading Funds, ETF's, Futures and Options and other tools.

Within this context, most of the international specialized institutions showed special attention to this aspect. In the month of June this year, the International Organization of Securities Commissions (IOSCO) launched a new gateway named the Investor Gateway, which aims to provide comprehensive information and data about the investor education programs of the member states, in addition to the information available to IOSCO on investor education. The Organization for Economic Cooperation and Development (OECD) also demonstrated special interest in this matter as apparent in many publications, releases and events associated with the applied strategies to educate investors and other programs.



اتحاد هيئات الأوراق المالية العربية
UNION OF ARAB SECURITIES AUTHORITIES

Investor Education and Awareness Programs in Arab Capital Markets Compared With International Practice

Union of Arab Securities Authorities Secretariat
Dubai, United Arab Emirates
May 2014